

جمهرة الأمثال

473 - قولهم الجرع أروى والرشف أشرب .

يضرب مثلا للقصد في النفقة والمراد ان الجرع أجلب للري ورشف المال أدوم لشربه .
تفسير الأمثال المضروبة في التناهي والمبالغة الواقع في أوائل أصولها الجيم .

474 - قولهم اجبن من المنزوف ضرطا .

وهو رجل كان يتبجح بالشجاعة فأرادت النساء تجربته فأيقظنه ذات غداة وقلن هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل الخيل ويضطر حتى مات .

وقيل بل هو رجل خرج مع صاحب له في فلاة فلاحا لهما شجرة فقال أحدهما لصاحبه أرى قوما رصدونا فقال إنهم عشرة فجعل يقول وما غناء اثنين بين عشرة ويضطر حتى نزع روحه ومات .
وقيل إنه مولى للأحرن ضرب أثال بن لجيم على رجله فحنفها فسمي حنيفة وضرب حنيفة الأحرن فجذمه فسمي جذيمة فلما رأى مولى الأحرن ذلك جعل يضطر حتى مات .

وقيل إن حديث المثل ما ذكره في الباب الرابع عشر عند قولهم (الصيف ضيعت اللبن)